

بعد تكساس حاكم فلوريدا يصنف الإخوان وكير "إرهابية"



الثلاثاء 9 ديسمبر 2025 م 10:40

أعلن حاكم ولاية فلوريدا، الجمهوري رون ديسباتيس، إدراج مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) وجماعة الإخوان المسلمين ضمن قائمة "المنظمات الإرهابية الأجنبية" على مستوى الولاية.

اتصبح بذلك فلوريدا الولاية الأمريكية ثانية ولها تتخذ الإجراء ذاته بعد تكساس التي أصدرت تصنيفها مشابهاً الشهر الماضي.

وكتب ديسباتيس في منشور عبر حسابه على منصة "إكس" مساء الاثنين: "اعتباراً من الآن، تصنف فلوريدا جماعة الإخوان المسلمين ومجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) كمنظمات إرهابية أجنبية".

وأضاف أن الوكالات الحكومية بالولاية يجب أن "تتخذ جميع التدابير القانونية لمنع الأنشطة غير القانونية التي تقوم بها هذه المنظمات، بما في ذلك حرمان أي شخص يقدم الدعم المادي من الامتيازات أو الموارد"، وفق ما نقلت مجلة "نيوزويك".

EFFECTIVE IMMEDIATELY

Florida is designating the Muslim Brotherhood and the Council on American-Islamic Relations (CAIR) as foreign terrorist organizations.

Florida agencies are hereby directed to undertake all lawful measures to prevent unlawful activities by these...

pic.twitter.com/2s48yYfEg7

Ron DeSantis (@GovRonDeSantis) [December 8, 2025](#)

وبموجب الأمر التنفيذي، تُمنع المنظمتان، إضافة إلى أي جهة أو فرد يُشتبه بتقديم دعم مادي لهم، من الحصول على عقود حكومية أو وظائف أو تمويل من مؤسسات الولاية.

الشريعة الإسلامية

وفي منشور منفصل عن حسابه الشخصي على "إكس"، قال الحاكم إن أعضاء الهيئة التشريعية في فلوريدا "يضعون تشريعات لوقف زحف الشريعة الإسلامية"، مضيفاً أنه يأمل أن "يقوم المشرعون بتقنين هذه الحماية للفلوريديين ضد مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية وجماعة الإخوان المسلمين في تشريعاتهم".

وتأتي هذه الخطوة بعد أسبوعين فقط من إدراج حاكم ولاية تكساس جريح أبوت إعلاناً جماعة الإخوان وكير "منظمات إرهابية أجنبية ومنظمات إجرامية عابرة للحدود الوطنية"، وهي الخطوة التي وصفت بأنها تشكل تصعيدياً غير مسبوق في الجهود على مستوى الولاية لمراقبة الأنشطة الدعوية للمسلمين.

ولم تصنف الحكومة الفيدرالية رسميًا جماعة الإخوان المسلمين أو مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية كمنظمة إرهابية، على الرغم من مشاريع القوانين المتعددة في الكونغرس والضغط السياسي للقيام بذلك.

يتوقف إعلان دي سانتيس على خطوتين علنيتين حتى الآن: إعلانه "بأثر فوري" على "إكس" بأن فلوريدا تصنف جماعة الإخوان المسلمين وكير كمنظمات إرهابية أجنبية، وتوجيهه بأن تتخذ الوكالات الحكومية "جميع التدابير القانونية" لمنع "الأنشطة غير القانونية" التي تقوم بها الجماعتان و"درمان أي شخص يقدم الدعم العادي من الامتيازات أو الموارد".

وردت منظمة كير، التي تصف نفسها بأنها "أكبر منظمة للدفاع عن المسلمين في البلاد"، على التغريدات بالإعلان عن خطط لمقاضاة دي سانتيس بشأن ما وصفته بأنه أمر "تشهيري وغير دستوري" "يشوه سمعة المنظمة بلا أساس باعتبارها منظمة إرهابية أجنبية".

وفي بيان مشترك صادر عن مكتبهما الوطني وفرعها في فلوريدا، اتهمت كير دي سانتيس بإعطاء الأولوية "للحكومة الإسرائيلية على خدمة الشعب فلوريدا"، مشيرة إلى قراره عقد أول اجتماع رسمي لمجلس الولاية في إسرائيل، قائلة إنه "حول ملايين الدولارات من أموال دافعي الضرائب في فلوريدا إلى سندات للحكومة الإسرائيلية"، وهدد بإغلاق فروع طلاب من أجل العدالة في فلسطين في حرم الجامعات في فلوريدا، "فقط تراجع عندما رفع كير دعوى قضائية ضده".

ووصفت كير دي سانتيس بأنه "سياسي من إسرائيل أولاً يريد تشويه سمعة الأميركيين وإسكاتهم، وبخاصة المسلمين الأميركيين، الذين يتقدون الدعم الأميركي لجرائم الحرب الإسرائيلية".

وشددت على أن "كير-فلوريدا هي منظمة حقوق مدنية أمريكية قضت عقوباً في تعزيز حرية التعبير والحرية الدينية والعدالة للجميع، بما في ذلك الشعب الفلسطيني".

وقالت كير إنها تتطلع إلى هزيمة ما وصفته بـ "أحدث حيلة لإسرائيل أولاً في محكمة قانونية" من جانب المحاكم، وحثت "جميع سكان فلوريدا وجميع الأميركيين على التحدث ضد هذه المحاولة الأخيرة لتمزيق الدستور لصالح حكومة أجنبية".

<https://www.newsweek.com/desantis-designates-muslim-brotherhood-cair-as-terrorist-organizations-11177604>